السنة والاحاديث

مختصر النساء في احاديث الرسول

جمال شاهين

منشورات المكتبة الخاصة ٢٠٢٣


2022
جمال شاهين
النشر الأول ٢٠٢٢
النساء في احاديث الرسول

جمال شاهين

النساء

في احاديث الرسول

جدول المحتويات

عطية المرأة بغير إذن زوجها

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول صلى الله عليه وسلم قال " لا يجوز لامرأة أمر في مالها إذا ملك زوجها عصمتها " أبو داود وابن ماجة

وعن عمرو بن شعيب أن أباه اخبره عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها " د

سمعت أبا امامة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " إن الله عز وجل قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث ، ولا تنفق المرأة شيئا من بيتها إلا بإذن زوجها " فقيل : يا رسول الله ولا الطعام ؟ قال " ذاك افضل أموالنا " ثم قال " العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم " أبو داود وابن ماجة

عن عائشة ، أن هندا أم معاوية جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إن أبا سفيان رجل شحيح ، وانه لا يعطيني ما يكفيني وبني ، فهل عليّ جناح أن آخذ من ماله شيئا ؟ قال : " خذي ما يكفيك وبنيك بالمعروف " ق / د / ابن ماجة

عن عائشة قالت : جاءت هند إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ، إن أبا سفيان رجل ممسك ، فهل عليّ من حرج أن انفق على عياله من ماله بغير إذنه ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم " لا حرج عليك أن تنفقي بالمعروف " ق / د

مواقف من زوجات النبي

قالت عائشة رضي الله عنها : ما رأيت صانعا طعاما مثل صفية ، صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فبعثت به ، فأخذني أفكل فكسرت الإناء فقلت : يا رسول ما كفارة ما صنعت ؟ قال :" إناء مثل إناء وطعام مثل طعام " د / حم / ن لم يصححه الألباني

أفكل : هي الرعدة من برد أو خوف وهنا الغيرة الشديدة .

عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادمها قصعة فيها طعام قال : فضربت بيدها فكسرت القصعة فاخذ النبي صلى

الله عليه وسلم الكسرتين فضم إحداهما إلى الأخرى فجعل يجمع فيها الطعام ويقول " غارت أمكم " كلوا فأكلوا حتى جاءت قصعتها التي في بيتها ،وقال " كلوا " وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة إلى الرسول وحبس المكسورة في بيته . خ / د

قال سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش فيشرب عندها عسلا ، فتواصيت أنا وحفصة آيتنا ما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل : إني أجد منك ريح مغافير ، فدخل على إحداهن ، فقالت له ذلك ، فقال " بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود " فنزلت (لم تحرم ما احل الله لك تبتغي) إلى (أن تتوبا إلى الله) لعائشة وحفصة رضي الله عنهما (وإذا اسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا) لقوله " بل شربت عسلا " ق / د

عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل فذكر بعض الخبر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن توجد منه الريح وفي هذا الحديث قالت سودة : بل أكلت مغافير قال " بل شربت عسلا سقتني حفصة " فقلت : جرست نحله العرفط نبت من نبت النحل قال أبو داود : المغافير مقلة وهي صمغة وجرست : رعت والعرفط نبت من نبت النحل ق / د

وليمة زواج الرسول

عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس بن مالك فقال : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها ، أولم بشاة .ق / د

عن انس بن مالك ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أولم على صفية بسويق وتمر . ق / ابن ماجة/ د

الزوجة الصالحة

فعن أبي امامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه كان يقول : " ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة ، إن أمرها أطاعته وان نظر إليها سرته ، وان اقسم عليها أبرته ،

وان غاب عنها حفظته في نفسها وماله " ابن ماجة

◉ عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال : " إنما الدنيا متاع ، وليس من متاع الدنيا شيء افضل من المرأة الصالحة " ابن ماجة

◉ فعن ثوبان قال : لما نزل في الفضة والذهب ما نزل قالوا : فأي المال نتخذ ؟ فقال عمر ﷺ: فأنا أُعلم لكم ذلك ، فأوضع على بعيره ، فأدرك النبي ﷺ ، وأنا في آثره فقال : يا رسول الله ! أي المال نتخذ ؟ فقال : " ليتخذ أحدكم قلبا شاكرا ، ولسانا ذاكرا ، وزوجة مؤمنة ، تعين أحدكم على أمر الآخرة " ابن ماجة

◉ عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : كانت تحتي امرأة وكنت احبها وكان عمر يكرهها فقال لي : " طلقها " فأبيت ، فأتى عمر النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال النبي ﷺ " طلقها " د وابن ماجة

بر الأمهات

◉ عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قلت يا رسول الله ، من ابر ؟ قال " أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب "

◉ كليب بن منفعة عن جده انه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، من ابر ؟ " أمك ، وأباك وأختك ، وأخاك ، ومولاك الذي يلي ، ذاك حق واجب ورحم موصولة " د / ضعفه الألباني

◉ عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : " إن من اكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه " قيل : يا رسول الله ، كيف يلعن الرجل والديه ؟ قال " يلعن الرجل أبا الرجل فيلعن أباه ، ويلعن أمه فيلعن أمه " د / ت

◉ عن أبي أسيد مالك بن ربيعة الساعدي قال : بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من بني سلمة فقال : يا رسول الله ، هل بقي من بر ابوّي شيء أبرهما به بعد موتهما ؟ قال :" نعم ، الصلاة عليهما ، والاستغفار لهما ، وإنفاذ عهدهما من بعدهما ، وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما ، وإكرام صديقهما " د / حاكم ضعفه الألباني

◉ أن أبا الطفيل اخبره قال : رأيت النبي ﷺ يقسم لحما بالجعرانة ، قال أبو الطفيل : وأنا يومئذ غلام احمل عظم الجزور ، إذ أقبلت امرأة حتى دنت إلى النبي ﷺ ، فبسط لها رداءه ، فجلست عليه ، فقلت : من هي ؟ فقالوا : هذه أمه التي أرضعته . د / حاكم حب ضعفه الألباني

◉ أن عمر بن السائب حدثه انه بلغه أن رسول الله ﷺ كان جالسا يوما فاقبل أبوه من الرضاعة ، فوضع له بعض ثوبه ، فقعد عليه ، ثم أقبلت أمه فوضع لها شق ثوبه من جانبه الآخر فجلست عليه ، ثم اقبل أخوه من الرضاعة ، فقام له رسول الله ﷺ فأجلسه بين يديه . د / ضعفه الألباني

رعاية البنات

◉ عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ " من كانت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها ـ قال : يعني الذكور ـ ادخله الله الجنة " ولم يذكر عثمان يعني الذكور د / ضعفه الألباني

◉ عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ " من عال ثلاث بنات فأدبهن وزوجهن واحسن إليهن فله الجنة " د / ضعفه الألباني وفي رواية " ثلاث أخوات ، أو ثلاث بنات ، أو بنتان ، أو أختان " د / ضعفه الألباني

◉ عن عوف بن مالك الاشجعي قال : قال رسول الله ﷺ " أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة " وأومأ يزيد بالوسطى والسبابة " امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا أو ماتوا " د / ضعفه الشيخ

الاستئذان والعورات

◉ عن عكرمة أن نفرا من أهل العراق قالوا : يا ابن عباس كيف ترى في هذه الآية التي امرنا فيها بما امرنا ولا يعمل بها أحد قول الله عز وجل { يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن

طوافون عليكم } قرأ القعنبي إلى { عليم حكيم } قال ابن عباس : إن الله حليم رحيم بالمؤمنين يحب الستر وكان الناس ليس لبيوتهم ستور ولا حجال ، فربما دخل الخادم أو الولد أو يتيمة الرجل والرجل على أهله ، فأمرهم الله بالاستئذان في تلك العورات ، فجاءهم الله بالستور والخير ، فلم أر أحدا يعمل بذلك بعد . د / موقوف حسن

السلام على النساء والترحيب بهن

● عن شهر بن حوشب يقول : أخبرته أسماء ابنة يزيد : مر علينا النبي ﷺ في نسوة فسلم علينا . د / ورواه ابن ماجة

● عن عائشة بنت طلحة عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنه أنها قالت : ما رأيت أحدا كان أشبه سمتا وهديا ودلا ، وقال الحسن : حديثا وكلاما ولم يذكر الحسن السمت والهدي والدل برسول الله ﷺ من فاطمة كرم الله وجهها : كانت إذا دخلت عليه قام إليها فأخذها بيدها وقبلها وأجلسها في مجلسه ، وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته في مجلسها . د / ت

● عن البراء قال دخلت مع أبي بكر أول ما قدم المدينة فاذا عائشة ابنته مضجعة قد أصابتها حمى فاتاها أبو بكر فقال لها : كيف أنت يا بنية ؟ وقبل خدها . د / خ

● إن عائشة رضى الله عنها حدثته أن النبي ﷺ قال لها " إن جبريل يقرأ عليك السلام " فقالت : وعليه السلام ورحمة الله د / ق

العوامر

● عن أبي السائب قال : أتيت أبا سعيد الخدري ، فبينا أنا جالس عنده سمعت تحت سريره تحريك شيء ، فنظرت فإذا حية ، فقمت ، فقال أبو سعيد : مالك ؟ قلت : حية ههنا ، فقال : فتريد ماذا ؟ قلت : اقتلها ، فأشار إلى بيت في داره تلقاء بيته ، فقال : إن ابن عم لي كان في هذا البيت ، فلما كان يوم الأحزاب استأذن إلى أهله ، وكان حديث عهد بعرس ، فأذن له رسول الله ﷺ وأمره أن يذهب بسلاحه ، فأتى داره فوجد امرأته قائمة على باب البيت ، فأشار إليها

بالرمح ، فقالت : لا تعجل حتى تنظر ما أخرجني ، فدخل البيت فإذا حية منكرة ، فطعنها بالرمح ثم خرج بها في الرمح ترتكض ، قال : فلا ادري أيهما كان أسرع موتا الرجل أو الحية ، فأتى قومه رسول الله ﷺ فقالوا : ادع الله أن يرد صاحبنا ، فقال : " استغفروا لصاحبكم " ثم قال " إن نفرا من الجن اسلموا بالمدينة ، فإذا رأيتم أحدا منهم فحذروه ثلاث مرات ، ثم إن بدا لكم بعد أن تقتلوه فاقتلوه بعد الثلاث " د / م / ت

الختان للنساء

◉ عن أم عطية الأنصارية ، أن امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي ﷺ " لا تنهكي فان ذلك أحظى واحب إلى البعل " د

الاختلاط في الطريق

◉ عن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري عن أبيه ، انه سمع رسول الله ﷺ يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق ، فقال رسول الله ﷺ للنساء " استاخرن ؛ فانه ليس لكنّ أن تحقق الطريق عليكن بحافات الطريق " فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى أن ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به . د / تحقق : أي تركبن حقها وهو وسطها .

◉ عن ابن عمر أن النبي ﷺ نهى أن يمشي – يعني الرجل – بين المرأتين . د وضعفه الشيخ

الصداق

◉ عن أبي العجفاء السلمي انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : " لا تغالوا بصداق النساء ، فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله كان أولاكم بها النبي ﷺ ما اصدق رسول الله ﷺ امرأة من نسائه ولا أصدقت امرأة من بناته اكثر من ثنتي عشرة أوقية " رواه احمد / وأصحاب السنن غلاء المهور قد يفضي إلى تفشي الزنا والزواج بالأجنبيات ..

◉ قال ﷺ : " من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها وتيسير رحمها " احمد

◉ ابن عباس رضي الله عنهما قال : انه لما تزوج علي فاطمة رضي الله عنها قال له رسول الله ﷺ " أعطها شيئا ، قال : ما عندي ، قال : فأين درعك الحطمية ؟ قال علي : عندي قال : أعطها

إياه . النسائي الحطمية هي درع سابغة تحطم السيوف

◉ فأخبرت عائشة رضي الله عنه أن صداق رسول الله ﷺ لأزواجه " كان ثنتي عشرة أوقية ونشا . . ، يراجع صحيح مسلم كتاب النكاح وأما صفية ففي الحديث انه ﷺ اعتق صفية وجعل عتقها صداقها وزينب بنت جحش لم يذكر لها صداقا وأم حبيبة بنت أبي سفيان اصدقها النجاشي أربعة آلاف درهم ، وتزوج أبو طلحة الأنصاري أم سليم وكان مهرها دخوله الإسلام وزوج رسول الله ﷺ امرأة من رجل ودخل بها ولم يفرض لها صداقا فلما حضرته الوفاة أعطاها سهمه بخيبر فأخذت سهمها فباعته بمائة ألف . رواه أبو داود كتاب النكاح وقال أبو داود : يخاف أن يكون هذا الحديث ملزقا لان الأمر على غير ذلك .

◉ عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إني تزوجت امرأة من الأنصار ، فقال له النبي ﷺ : على كم تزوجتها ؟ قال : على أربع أواق . فقال له النبي ﷺ : على أربع أواق ؟ كأنما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل . م

◉ عن علي بن حدرد انه تزوج امرأة فأتى رسول الله ﷺ يستعينه في صداقها فقال " كم أصدقت ؟ " قال : مائتي درهم . فقال " لو كنتم تغرفون الدراهم من أوديتكم ما زدتم ، ما عندي ما أعطيكم . احمد

اختيار الزوجة

◉ قال رسول الله ﷺ " تخيروا لنطفكم فأنكحوا الأكفاء وأنكحوا إليهم " رواه ابن ماجة

◉ قال رسول الله ﷺ " تنكح المرأة لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك " رواه الترمذي

◉ قال ﷺ " تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأنبياء يوم القيامة " رواه احمد

◉ قال ﷺ : " إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ألا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض " أخرجه الترمذي .

منع الفضل

وقال رسول الله ﷺ " لا يسال رجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه إياه إلا دعي له يوم القيامة فضله الذي منعه شجاعا اقرع " قال أبو داود : الأقرع الذي ذهب شعر رأسه من السم د / ت

مراحل التربية

قال رسول الله ﷺ " الغلام يعق عنه يوم سبع ، ويسمى ويماط عنه الأذى ، فإذا بلغ ست سنين أدب ، فإذا بلغ سبع سنين عزل فراشه ، فإذا بلغ عشر سنوات ضرب على الصلاة والصوم فإذا بلغ ست عشرة سنة زوجه أبوه ثم اخذ بيده " احمد في مسنده .

إفساد الزوجة وفتنتهن

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " من خبب زوجة امرئ أو مملوكه فليس منا " د

عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : " ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء " فتح الباري

«عَنْ جَابِرٍ؛ أن رسول اللهَّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى امْرَأَةً. فَأَتَى امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ، وَهِيَ تَمْعَسُ مَنِيئَةً لَهَا. فَقَضَى حَاجَتَهُ. ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فقَالَ: "إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَإِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ. فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نفسه"» مسلم» في لفظ: فان معها مثل الذي معها / «المعس الدلك. والمنيئة»

كثرة النساء

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي، سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَقِلَّ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا، وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيِّمُ الْوَاحِدُ» البخاري ومسلم

الكاسيات

«عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ قال رسول اللهَّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا. قَوْمٌ

مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ. وَنِسَاءٌ كاسيات عاريات، مميلات مائلات، رؤسهن كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا. وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كذا وكذا))»

اجر النساء على التربية

● أسماء بنت زيد بن السكن إحدى نساء بني عبد الاشهل هي إحدى المبايعات وابنة عم معاذ بن جبل رضي الله عنه تكنى أم سلمة وقيل أم عامر كانت من ذوات العقل والدين روى عنها أنها أتت النبي ﷺ فقالت : إني رسول من ورائي من جماعة نساء المسلمين كلهن يقلن بقولي وعلى مثل رأيي أن الله تعالى بعثك إلى الرجال والنساء فآمنا بك واتبعناك ونحن معشر النساء مقصورات مخدرات قواعد البيوت ومواضع شهوات الرجال وحاملات أولادهم وان الرجال فضلوا بالجماعات وشهود الجنائز والجهاد وإذا خرجوا للجهاد حفظنا لهم أموالهم وربينا أولادهم أفنشاركهم في الأجر يا رسول الله ؟ فالتفت رسول الله ﷺ بوجهه إلى أصحابه فقال " هل سمعتم مقالة امرأة احسن سؤالا عن دينها من هذه ؟ " فقالوا : بلى والله يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : انصرفي يا أسماء واعلمي من وراءك من النساء أن حسن تبعل إحداكن لزوجها وطلبها لمرضاته واتباعها لموافقته يعدل كل ما ذكرت للرجال " فانصرفت أسماء وهي تهلل وتكبر استبشارا بما قال لها رسول الله ﷺ . الإصابة ج٤ ص٢٣٧

الوصية بالنساء

● عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِّ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَإِذَا شَهِدَ أَمْرًا فَلْيَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ أَوْ لِيَسْكُتْ. وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ. فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ. وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ. إِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ. وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ. اسْتَوْصُوا بالنساء خيرا". ق يعني أنها خلقت من أعوج أجزاء الضلع، فلا يتهيأ الانتفاع بها إلا بالصبر على تعوجها»

تم بحمد الله

مختصر

النساء

في

احاديث الرسول

منشورات المكتبة الخاصة

٢٠٢٢